

سلسلة الهدى والنور 837}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

عن هؤلاء السلف من القول بانهم كانوا يقولون بان تارك الصلاة ذاك نحن نعلم من علم اصول الفقه ان النصوص الشرعية المرفوعة

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قد تأتي احيانا عامة - 00:00:00

وتكون في واقعها مخصصة وتأتي احيانا مطلقة وتكون احيانا مقيدة اذا كان هذا هو واقع الاحاديث وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته اذا كان هذا واقع الاحاديث النبوية ترى الا يجوز مثل ذلك - 00:00:30

ام يجري على الاثار السلفية ذلك اولى واولى فاذا لم يثبت شيء من هذه الاثار التي قد نحتاج الى ان نقول انها عامة وبعمومها يمكن

الاحتجاج بها على مثل ما نحن فيه الان - 00:01:01

قبل تكفير تارك الصلاة كسلا كذلك اذا جاءت اه مطلقة فيمكن ان يقال انها مقيدة لكن ان لم تصح وقد اجترحنا منها ولم نكن بحاجة

الى ان نقول ان يا اخي - 00:01:26

من العام المخصص او من المطلق المقيد فانا اقول بان هناك حديثا في الصحيحين غيرهما الا حديث الشفاعة يوم القيامة يشمل

حتى تارك الصلاة فاذا لا يصح ان نطلق الان - 00:01:46

وفي هذا الزمان الذي لا يفهم احد من اطلاق كلمة كافر على مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا انه دخل في عموم قوله تعالى ان الله لا

يغفر ان يشرك به - 00:02:15

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا كان هناك حديث الشفاعة في الصحيحين يشمل حتى تاركي الصلاة فاذا ان صح عن احد من

الصحابة القول بانه كفر فيجب علينا ان يفسره - 00:02:36

كما قال ابن عباس رضي الله عنه في تأويله لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال كفر دون كفر

فاولئك هم الكافرون مش كفروا - 00:03:03

كلمة كفر آا الطف من كافر لانه كهر تاء المض اي صدر منه كفر اما كافر فهو اسم فاعل فاذا حاكم ما او امير ما عدد يوما ما اقول عنه

انه عدل - 00:03:32

لكن سائر حياته الظلم وتستطيع ان تقول عنه انه عدل والعكس بالعكس اذا كان عادلا لكنه في حكومة ما في قضية ما ظلم فتقول انه

ظلم فلا يجوز ان تقول عن الاول - 00:03:58

الظالم الذي عدل مرة انه عادل كما ان العكس ايضا لا يجوز اي الذي من عادته الظلم لكنه في حكومة ما في قضية ما آا ايش عدد؟

نعم اه نقول عنه عادل؟ لا - 00:04:21

نقول بالنسبة لمن كان يعدل لكنه ظلم ظلمة لا نقول ظالم لانه يعطي ان من صفته انه يظلم وهو العكس بالعكس كما تبين لكم فاذا

كان ترجم معنى قرآن رضي الله عنه يفسر فاولئك هم الكافرون - 00:04:45

بانه كفر دون كفر فاذا جاء نص في الكتاب او في السنة في جنس ما او في شخص ما بانه كفر فيمكن ان يكون من باب تفسير ابن

عباس لقوله تعالى فاولئك هم الكافرون - 00:05:11

اي كفر دون كفر واذا جاء الحديث حديث الشفاعة في الصحيحين صريحا لان من كان تاركا للصلاة بل ومن لم يعمل خيرا قط يخرج

من النار فما ينبغي ان نقول عنه انه كافر - [00:05:34](#)

بالمعنى الذي يتبادر الى ذهن السامع اي انه مخلص في النار هذه هي من شؤم اخذ الآثار التي تروى عن السلف دون بحث وتحقيق وفي قضايا آهامة جدا كمثل تكفير المسلم - [00:06:00](#)

الذي يشهد ان لا اله الا الله وهذه الشهادة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال لا اله الا الله نفعتة يوما من دهره اي لم يخلد في النار - [00:06:26](#)

وتأكد ذلك بالحديث السابق ان الله عز وجل يخرج بشفاعته عز وجل برحمته وهو ارحم الراحمين من لم يعمل خيرا قط وقد جاءت هذه العبارة او جاءت شفاعته رب العالمين - [00:06:50](#)

اذا صح هذا التعبير بالنسبة اليه في الصحيحين كما اشرت انفا بعد ان يشفع ربنا عز وجل آآ المؤمنين الذين دخلوا الجنة مع السابقين الاولين فقالوا يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا - [00:07:15](#)

ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا لا نراهم معنا ادخلتهم النار فيقول الله عز وجل اخرجوهم فيخرجون كل من طار فحما في النار الا دائرة الوجه حيث لا تمسوا النار وجه المصلي - [00:07:46](#)

فيعرفون المصلين من وجوههم وفي بعض الاحاديث الاخرى وهذه مشهورة ومعروفة لديك لديكم يعرفون من اثار السجود فيخرجون خلقا كثيرا من المصلين والصائمين والمجاهدين ونحوهم يقولون يا ربنا اخرجت اخرجنا - [00:08:21](#)

من امرتنا فيقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان اخرجون خلقا كثيرا ويقولون ربنا اخرجنا من امرتنا باخراجه فيقول الله عز وجل اخرجوا من كان - [00:08:51](#)

في قلبه وزن نصف دينار واخيرا باختصار من كان في قلبه ذرة من ايمانه في كل مرة يخرجون خلقا كثيرا يقول في الحديث الحمد لله كل هذه الوجبات يخرجهم ربنا عز وجل بواسطة الشفعاء المؤمنين - [00:09:21](#)

الوجبة الاولى المصلين ترى الوجبة الثانية والثالثة هؤلاء ليس فيهم لان تارك الصلاة لمجرد الترك لا يكفر كفرا يخرج به من الملة ولا يشمل قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:09:57](#)

ويؤكد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام بعد ان يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة يقول الله شفعت الملائكة والانبياء والمؤمنون ولم يبق الا شفاعته ارحم الراحمين ويقول اخرجوا من لم يعمل خيرا قط - [00:10:21](#)

قبلت هذا الحديث حينئذ يجب يوجب علينا ان نجري عملية تصفية على هذه الآثار التي تروى عن السلف في تكفير تارك الصلاة فما كان منها غير ثابت اشترحنا منها ولا نوجد تعارضا بينها - [00:10:54](#)

وبين الاحاديث الدالة على ان تارك الصلاة اركان غير مقرون بالجحد انه لا يكفر ولا يرتد عن الدين وما كان منها ثابتا فاولناه كما نتأول الآثار التي عفوا الاحاديث مرفوعة - [00:11:17](#)

التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي يتبادر الى الذهن اول ما يتبادر انه ليس مسلما كالحديث المعروف مثلا في صحيح مسلم وغيره من ترك الصلاة فقد كفر - [00:11:41](#)

فلا بد حينذاك من تأويل هذا الصحيح من المرفوع كذلك الصحيح من الموقوف اه تأويلا يتفق مع النص الصريح الذي ذكرناه انفا حيث يخرج من النار غير المصلين ايضا هذا كلمة بمناسبة - [00:11:59](#)

ان الآثار ايضا ينبغي تحري الصحة فيها في كثير من الاحيان انه يقبض قبضة بيده فيخرجه ويقول لي اخرج من لم يعمل خيرا قط نعم في روايات معناته ما يبقى احد في جهنم - [00:12:24](#)

احد من مين من الكفار من المسلمين. من المؤمنين يعني. طيب هذا ما نبغيه وهو كذلك وجزاك الله خير شيخنا واياك يعني احنا نتكلم وكلمات اخواننا حول قضية موجة التأويل اللي احنا عايشينها للنصوص وكذا. اي نعم. فلعل - [00:12:48](#)

نجد تأويلا محتملا ان يذكر علينا وهو انه قد يقال الحديث ما بال اخواننا الذين يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا. بنقول لك الموجة الثانية هذول ما بحجوا. اما لكن بصوموا وبصلوا - [00:13:11](#)

الثالثة ما بصوموا. لكن بيصلوا. فبتبقى الصلاة على اصلها. هذا التنويم قد يقال شيخ واكثر معليش يعني فيعني اشرح قولهم كيف يقال يعني لما قالوا لا نجد اخواننا الذين كانوا يصلون ويحجون يزكون الى اخره - [00:13:27](#)

فاخرجوا ادخلوا واخرجوا فيخرجون يعني المصلين دون الصائمين هكذا يفهمون كيف قد يقال يعني هذا الذي نعم هذا؟ لا لا ليش؟ قد يقال هذا لكن هذا التفصيل من اين يأخذونه؟ طويلا - [00:13:49](#)

معليش ندافع عليه انه انهم دفعات مش دفعة واحدة. فبالتالي الدفعة الاولى كانوا تاركين يعني الذين يصلون. يا اخي فهمت هذا هل نهاية المطاف انه تاركين صلاة ليسوا في هذه الدفعات هذا الذي سيقولونه - [00:14:09](#)

ما هو الدليل؟ الصائمين في هذه الدفعات اه طبعاً. الحجاج بهذه الدفعات؟ نعم لانه ما يكفرونهم. هذا هو. اه. طيب المصلي اذا ليسوا من هؤلاء. نعم. طيب وحينما تأتي الجملة الاخيرة اخرجوا من النار من كان في قلبه وزن دينار. نصف دينار - [00:14:30](#)

ذرة من ايمان حمى شفاعة رب العالمين من لم يعمل خيراً قط كيف يأولون هذا هو باب التأويل هو باب التعطيل. صحيح. هو باب التعطيل. زين بارك الله فيك يا شيخنا في عندي سؤال - [00:14:56](#)

يعني له علاقة يعني هو منهجي ايضاً لتتمة البحث لكن ما هو في الجانب الفقهي لكن في جانب العقائد. تفضل. من معلوم ان الدعوة السلفية كذلك فيما تدعو اليه كما تدعو الى تحكيم - [00:15:14](#)

الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح في مسائل العملية والعبادات وغيرها فهي كذلك تدعو الى تحكيم الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح او ما عرف العقيدة السلفية وتعلمها والحرص عليها لان البداءة بالايمان بالله تبارك وتعالى واليوم الاخر هي من مهمات الاسلام. حق - [00:15:29](#)

ولكن هناك التوهات ثلاث هي في الحقيقة يعني تدور حول نقطة واحدة فلذلك انا يعني اذكر الشبهات الثلاث وهي بحيث انه يعني يعني حرصاً على الوقت يعني ان اجمعها ثلاث شبهات ثم بعد ذلك يكون الرد على ما شئتم - [00:15:50](#)

فيكون الشبهة الاولى يقال ان لازم من دراسة العقيدة ما يصح به الايمان وهذا من الممكن تعلمه في دقائق معدودة الشبهة الثانية يقولون ان دراسة العقيدة على وجه التفصيل ولا سيما في ابواب الردود على الجهمية والمعتزلة والاشاعر وغيرهم - [00:16:10](#)

يدخل الناس فيما لم يوجب الله عز وجل عليهم معرفته. ويعرضهم للافتتان في دينهم كما ان تدريس العقيدة مفصلة يوقع الناس في الحيرة والتذبذب الشبهة الثالثة اتهام العلماء السلفيين بانهم يدندنون حول مسائل الشرك والتوحيد - [00:16:30](#)

دون ان يدخلوا في بحث ما تحتاج اليه الامة من تحكيم الشريعة ومصارعة الطواغيت وانكار المنكر ومن غير ان ينقلوا دعوة الى واقع عملي تطبيقي يعني هي ثلاث شهور لكن في الحقيقة كلها مؤداها عدم دراسة العقيدة وعدم الحرص عليها نعم - [00:16:52](#)

فيعني هل من اجابة؟ اما الشبهة الاولى آآ وهي كاخرياتها وكاخواتها منشنة نعرفها من اقزام الذي يقول ان العقيدة يمكن تلقيها في دقائق نسأل هذا القائل ما هي هذه العقيدة - [00:17:11](#)

التي يمكن ان يتلقاها المسلم بدقائق هل يعني هو ان يتلقى العقيدة مجملًا في دقائق ان تفصيليا في دقائق انقاذ مجملًا نحن نقول يمكن هذا اجمالاً كما هو في حديث الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:17:41](#)

الى اخره اما ان قال ايضاً يمكن تلقي العقيدة تفصيليا في دقائق فنحن سنقول له اولاً هل تعني العرب ام تعني العجم فمن قوله عن العرب اليس كذلك؟ انت شاعر المشكلة - [00:18:10](#)

اه انصب حالا اه حالك يعني مدافعا عنهم او معبراً عن شبهاتهم فسنقول له جزاك الله خير اه ان كنت تقصد العرب فقط فهذه اول خطيئة لانك تعلم ان الاسلام - [00:18:38](#)

لم يرسل الى العرب خاصة وانما ارسل الى الناس كافة ثم نقول ثانياً هل تعني العرب الاقحاح الذين يفهمون اللغة العربية لغة القرآن الكريم دون ان يتعلموه فان قال نعم نقول ايضاً جهلت - [00:19:03](#)

لان العرب دخلتهم العجمة واصبح من يعيش في عقر البلاد العربية لا يستطيع ان يفهم القرآن وهو نزل بلغة العرب الا بدراسة مقدمات لغوية وعلوم يسمونها اصطلاح بعلوم الالة ونحو ذلك - [00:19:34](#)

حينئذ نتوصل الى القول لان هذا العالم الذي يريد ان يعلم الناس العقيدة التي جاءت في الكتاب والسنة هل هو يعيش في جو يشبه الجو الاول السلفي الاول هل يمثل - [00:20:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ام هو يعيش في اجواء من التفرق الفكري والتفسخ الاخلاقي والسلوكي اظن ايضا سيكون جوابه ان شاء الله على الحق انه يقول لا - [00:20:35](#)

هو يعيش الان في جو يختلف كل اختلاف عن الجو السابق اذا هذا الذي يقول انه يمكن فهم العقيدة وعلى الوجه التفصيلي الذي جاء في الكتاب والسنة في دقائق فانه يعيش في خياله - [00:20:56](#)

ثم نحن نجعله تحت امر واقع. اعطنا لشوف العقيدة في دقائق. حبني انا رجل بدوي جاي من الصحراء اريد ان اتعلق ان اتعلم العقيدة الاسلامية. ما هي هو يربط قائل هذا القول يربط بين العقيدة وبين ما تصح به العقيدة فيقول ان الانسان حين يضارب بالاسلام - [00:21:16](#)

انما يؤمر بمعرفة الله عز وجل معرفة عامة وبان يشهد ان لا اله الا الله وان يؤمن بما قال عرف به النبي صلى الله عليه وسلم الامام او كما قال النبي هذا يعود الى كلام السابق اجمالاً. نعم. طيب - [00:21:41](#)

لكن هو لا يؤمن معنا بانه يجب بعد ذلك ان يتعلم الاسلام تفصيلياً على اعتبار ان العلم ينقسم الى قسمين علم عيني وعلم كفائي. نعم. وهذا ما اظن احد ينكره - [00:21:54](#)

الان هو يتكلم عن الرجل انظر الان ضلال هؤلاء الناس اللي بيعيشوا في الاحلام بيتصوروا اولاً انه مجتمعنا هو مجتمع الرسول عليه السلام ثانياً بيتصور كل مسلم مسلم ابن مسلم ابن مسلم الله اعلم وين بنته - [00:22:14](#)

بيتصور انه اليوم اسلم يا اخي في فرق بين اللي دخل في الاسلام حديثاً وبين اللي عايش في مجتمع اسلامي فهذا يختلف عن الاول تماماً رجل كافر يريد ان يسلم. شو بدنا نقول له؟ قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:22:38](#)

قال مسلم بشهادة الحديث الصحيح فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابها على الله لانه ولا يتعلم لا العقيدة بتفاصيلها ولا العبادة بتفاصيلها ما اظن يصل الجهل - [00:22:58](#)

الى الاعتراف بمثل هذا الاسلام المجمل لابد ان يقول لا يجب عليه فيما بعد ان مثلاً يتعلم كيفية الطهارة وجيت الصلاة كيفية الصيام مثلاً اذا جاء شهر رمضان الى اخره - [00:23:21](#)

هذه التفاصيل لابد ان يتعلمها ليتم اسلامه صورة الايمان اليس كذلك هذا الايمان المجمل الذي نقلته عنهم اليس هو وبكتبه وبرسله اجمالاً ترى اذا جاء التفصيل ماذا يقولون عنه يجب الايمان اذا جاءه التفصيل - [00:23:40](#)

يجب الامام به ام لا انه يجد الايمان به نعم؟ يجب الايمان به اذا جاءه التفصيل. وهكذا يعني هل هل تصور انهم يقولون لا هم لا يقولون مثل ما ذكرتم يا شيخ لكنهم وقعوا في الجزء الذي ذكرته انهم وقعوا في الجهل المطبق - [00:24:12](#)

فاذا انهم لذلك فنحن يجب ان نكون وهم ان يكونوا معنا في الواقع وكان الان والحقيقة هذا اللي بيجعل نحن دعوتنا ليست بالسهلة الناس اليوم يفهمون انه ممكن الانسان يعرف الاسلام كله في جلسة واحدة - [00:24:31](#)

لأنهم يجيبوا لك المثال الاعرابي هل علي غيرهم؟ قال لا الا ان تطوع لك يا اخي ذاك اسلام لسماع كمل جاء من البداوي ويريد ان يسلم لكن لسا الاسلام ينزل باحكامه بجهاده بكذا وبكذا الى - [00:24:56](#)

فنحن الان لا يوجد علينا بل لا يجوز لنا ان نرجع قهقرة ان احنا يجب ان نتمنا هذا الاسلام جملة وتفصيلاً فاذا ما وقع المسلم في مثل هذا الجو المختلف فيه اشد الاختلاف - [00:25:14](#)

وكما ذكرنا انفا مع الدكتور ثلاثة وسبعين فرقة لا ينجو منها الا فرقة واحدة قالوا من يا رسول الله؟ قال هي التي على ما انا عليه واصحابي نحن الان السنا يجب علينا وعليهم هؤلاء السائلين الشاكين المرتابين - [00:25:30](#)

اليس من الواجب عليهم ان يحرصوا ان يكونوا من الفرقة الناجية لا شك انه سيكون جوابهم نعم يا اخي انسى دشت الان في زمن الرسول تجلس مع الرسول وتسمع الحكم منه مباشرة - [00:25:54](#)

بينك وبين الرسول اربعة عشر قرنا وفي امامك في طريقك عثرات وعثرات حبيك حديث بل حتجيك اية لو كنت بين يدي الرسول يكفيك المؤلم اذا اشكل عليك معناها مثل ما وقع بالنسبة لبعض الصحابة - [00:26:14](#)

حينما اشكل عليهم ايت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم تذكرون الاية والحديث اه قالوا اذا ايننا ليس ذاك الرجل الذي ظلم نفسه؟ قال ليس ذاك الم تقرأوا قول الله تبارك وتعالى يا بني - [00:26:35](#)

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فازاد الرسول عليه السلام هذه الشبهة من اذانه. فانت ايها المسلم في القرن الرابع عشر في اول الخامس عشر لست في صحبة الرسول حتى اذا اشكل عليك يجي يعطيك الجواب - [00:26:54](#)

وتسلم تسليمًا امامك للمسافات الطويلة بدك تعرف هادا الحديث صحيح ولا مو صحيح؟ بدك تعرف هذا الحكم؟ هل اخذ من كتاب ام من السنة ام الاجماع اللي بيصير فيه خلاف تارة في تصحيحه - [00:27:15](#)

بيت ضيفه ام من القياس ثم هذا القياس هل هو قياس جلي؟ ام هو قياس خفي؟ الان وضعنا غير ذاك الوضع يا مساكين وان لي جهل بهذا العلم بيستسهلوا الامر وبقول لك ممكن عقيدة واحد يتعلمها في دقائق معدودة - [00:27:31](#)

ولذلك فنحن حقيقة يجب ان نمضي قدما في طريقنا الشاق الطويل المديد وانا اقول في بعض الكلمات لما اذكر قوله عليه السلام حينما كان جالسا بين اصحابه وتلا قوله تعالى وخط على الارض خطا سقيما - [00:27:52](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله جاء الحديث مصورا في بعض كتب الحديث بان خط مستقيم طويل والخطوط التي حوله خطوط قصيرة انا افهم من هذا الحديث غير ما نطق به الرسول - [00:28:19](#)

اكثر مما نطق به الرسول هاي اصخم من الشيء الذي نطق به الرسول زايد ما اشار اليه الرسول بهذا الرسم الراعي البديع الخط المستقيم هو الصراط والخطوط في القصيرة هي التي على على رأس - [00:28:45](#)

على كل خط منها شيطان يدعو الناس اليه هذا الشيطان وانا سمعت هذا باذن هاتين وجمعية هاتيه من بعض من يزعمون انهم يدعون الاسلام ويريدون ان يقيموا دولة الاسلام عن طريقة القفز الى رأس الاهرام بخطوة واحدة - [00:29:06](#)

بيقولوا والله انتم دعوتكم الحقيقة طهيها لكن يا اخي شوف الطريق طويلة وشاق ايتمى بدنا نصل؟ لاقامة الدولة المسلمة والمجتمع الاسلامي انا بقول الرسول رسم هذا الخط ردا على هؤلاء - [00:29:31](#)

بقول لهم شوفوا هذا الخط الطويل حف بالمكاره شوفوا هذه الخطوط القصيرة حفت بالشهوات فهم يريدون ان يصلوا بالطرق القصيرة هذه ولن يصلوا ابدا وتجربة هذا العصر من من طوائف من الجماعات الاسلامية اكبر دليل على ان على رأس كل شيطان عمليا - [00:29:52](#)

يدعو الناس اليه فيخرجون عن خط مستقيم ونحن علينا ان نبقي في هذا الخط المستقيم ولا يضيرن ولا يهمننا ان الناس يقولوا لهذا خط طويل وشاق ووالى اخره وبهذه المناسبة يعجبني كلام ذلك الشاعر العربي الجاهلي - [00:30:16](#)

واتمنى انه يكون في المسلمين من يكون تفكيرهم في الاسلام كتفكير في جاهليته هو ذلك هو امرؤ القيس الذي قال بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقين بقيصر فقلت له لا تبكي عينك انما - [00:30:38](#)

او ملكا او نموت فنعذر شو علينا نحن اذا استمرنا نمشي في الصراط المستقيم وما وصلنا لاقامة الدولة المسلمة هاي العالم الاسلامي صار له قرون ويتخبط البعد عن الكتاب والسنة. فاذا نحن اخدنا الصراط المستقيم ومشينا خطوات قليلة. لنوصل مش مهم ان - [00:31:03](#)

المهم ان نمشي في الخط المستقيم ذلك الجاهل فهم الحقيقة الواقعية العلمية. وان كان هدفه ايش هدف الدنيا هدف الملك لكن بقول نحاول ملكا او نموت فنعذر. ونحن هكذا مع ربنا تبارك وتعالى نحاول ان - [00:31:28](#)

اه نؤيد الحياة الاسلامية وان نقيم الدولة المسلمة بعد محاولة اعادة الحياة الاسلامية فان وصلنا فيها وان لم نصل فلسنا مكلفين. لان الامر كله بيد الله تبارك وتعالى كل ما نحن مكلفين ان نمشي سويا على صراط شقيق - [00:31:52](#)

لذلك هذه الاسئلة هذه الشبهات في الواقع هي جاية بسبب انحرافهم عن الخط المستقيم الى خط من هذه الخطوط القصيرة التي

تخرج باصحابها عن الخط المستقيم واهلي بالزبط. اه اخدني - [00:32:17](#)

طيب يا سيدي هذا الجواب انا هذا السؤال الحقيقة يعني مثل ما قلت انت يعني الاجابة هيك الاجمالية يكفي الا اذا كان هناك شيء يستحق ايضا الخوض في الجواب عنه في شيء اخر يعني المسألة في الحقيقة هي في شبهة ايضا وهي لكن تحتاج الى ذكر لان يعني يعاني منها ايضا سلفيون ليس - [00:32:42](#)

عندهم شائبة يعني شئبت عنف او ايه من هذا النوع يعني. ايه. لكنهم يتصورون العقيدة تصور يعني مرتبط مع كتب شيخ الاسلام ابن تيمية كالتدميرية وغيرها والردود على الجهمية والمعتزلة - [00:33:05](#)

يتصورون ان دراسة العقلية هي دراسة هذه الكتب فقط. لا مو ضروري يعزفون عن دراستها يعكفون على دراسة كتب اخرى قد تكون يعني تؤدي بهم مع الاستمرار الى حصول اخطاء منهجية يعني في الحقيقة - [00:33:20](#)

هو على كل حال يعني نحن نريد من اخواننا انه ما يتصوروا انه كل فرد منهم يمكن ان يصيب عالما فهو عليه فاذا شعر بانه يجد في نفسه استعدادا للمضي قدما في طلب العلم - [00:33:36](#)

فنحن ننصحه حقيقة بان يقرأ اه كتب العلماء الذين عرفوا في سلامة منهجهم عن انحراف يمينا ويسارا تأثر علم الكلام واذا كانوا لا يشعرون بانفسهم هي من ذلك عليهم ان يأخذوا العلم - [00:34:02](#)

سواء كان عقيدة او كان عبادة من اقرب فريق سواء من علم علماء الاحياء اذا كان لهم وصول اليهم او من الكتب التي الفت بطريقة موجز اه لا تدخل معهم في المجادلات - [00:34:34](#)

الطويلة مع الفرق المخالفة لانه الخوض في هذه المسائل قد تضر بمن لا استعداد عنده لانه المناقشة المخالفين كثير ما تؤدي بالمناقش نفسه احيانا ان ينحرف بعض الشيء ولو في مصر وحده - [00:34:57](#)

على الخط الذي ينبغي ان نشركه مستقيما طيب وينه ابو ليلي الساعة حداث الا ثلث صحيح الخليج معه اخوان تليفون الرسول عليه الصلاة والسلام لا تزال طائف الامة ها قائلة قائم على الحق. نعم. ظاهر على غيره. وفي لفظ قاهرين لغيرهم - [00:35:23](#)

ان قال احد هؤلاء هل نحن لسنا ظاهرين لغيرنا ولسنا قارن غيرنا ولسنا قائمين على غيرنا الى قيام الساعة ويقاتلون يقاتلون ثلاثين قاتل الحمد لله القضية بارك الله فيك نشفية - [00:35:53](#)

الرواية الناجية ذكرها الشيخ علي هنا هي مجسمة صمامة يقاتلون لا نقاتل فعلا هاي ما بدا مناقشة اطلاقا لكن ذلك لا يعني انهم ليسوا على الحق الا من هذا الجانب - [00:36:25](#)

الا من هذا الجانب واذا وقفنا الان للنظر في انهم ليسوا على الحق من هذا الجانب يجب ان نتأمل ان تصوير الطائفة المنصورة والتي هي على الحق الى ان تقوم الساعة - [00:36:50](#)

في ظرف مثل هذا الظرف اه تكون مقاتلة يعني فعلا تحمل السلاح وتقاتل الاعداء سواء كانوا في الداخل او كانوا في الخارج هل هذا يمكن تحقيقه ما بين عشية وضحاها طبعاً جواب عند كل العقلاء سيكون لا - [00:37:20](#)

اذا الامر كذلك فنحن نتصور ان هذه الطائفة اما انها اه تلاحظ تقصيرها من هذا الجانب او تعترف بانها غير مقصرة لانها تأخذ بالسبب الذي يمكن ان يوصلها الا ان - [00:37:48](#)

يتحقق هذا الوصف فيها الابن ان كانت هكذا هل تخرج عن كونها عن كونها الطائفة المنصورة يعني اما ان تأخذ باسباب ان تصبح مقاتلة واما ان لا تأخذ فان اخذت وعليكم السلام ورحمة الله - [00:38:22](#)

فان اخذت فما عليها من مؤاخذه اطلاقا لانها كما قلنا انفا هي تمشي في هذا الطريق. نعم. اه وان لم تأخذ فهي بلا شك مقصرة من هذه الزاوية صح؟ طيب - [00:38:46](#)

الان المسلمون كما تعرفون تشاهدون اذا كنا نحن نعتقد انه هذا الطريق الذي نحن نمشي فيه من حيث اولاً ما نسميه نحن بكلمتين تصفية ثم تربية هل يمكن ان يتحقق هذا الوصف - [00:39:05](#)

في الطائفة المنصورة بدون هذا الطريق اما ان نقول يمكن ومع ذلك نحن لا نفعل فلسنا بالطائفة المنشورة واما ان نقول لا يمكن الا ان

نبدأ من ها هنا فحينئذ - 00:39:36

من الواضح جدا انا لسنا مكلفين الان على اعتبار اننا الطائفة المنصورة ان نحمل السلاح ونحن لا ندري كيف نستعمل السلاح بل لا ندري اه ان نصنع السلاح بل لا ندري من اين تأتي بالسلاح - 00:39:56

لا يقول احد انه علينا ان نفعل هذا ما دام المقدمات التي ينبغي ان توصلنا الى هذه المرحلة الاخيرة التي هي الصفة المثلى بالنسبة للطائفة المنصورة ما دام ما نستطيع ان نصل اليها خبزا - 00:40:21

وانما على طريقة سنة الله عز وجل في خلقه فلا يضيرنا حينئذ ان هذه الصفة طفت مقاتلة المسلمين لمن يعاديهم غير متجلية الان اذا تركنا هذا الجانب بعد هذا البيان - 00:40:43

نقول قائمة هنا القيام بقى اه ممكن تفشيله بالحجة ونحن لا نشك بانه هذا والحمد لله قائم وبخاصة في العصر الحاضر بان الناس قد بدأوا يفيتئون ويعودون الى رشدهم الى دعوة الحق دعوة الكتاب والسنة - 00:41:04

بعد ان كانوا من قبل يصدون عنها صدودا فانا اعتقد انه حديث الطائفة المنصورة لا اشكال فيها وان الوصف الذي جاء فيه ينطبق على اهل السنة وجمع حقا الا صفة - 00:41:33

اه المقاتل نعم؟ حتى القهر حتى القهر لغيره. اي نعم. ايه هذا يتبعه المقاتلة التزاما بشريعة الله عز وجل وهم لا يريدون ذلك الا لكن على هذه المقاتلة ممكن ليست مقاتلة. وقال القاهري. قاهرين وظاهرين. نعم. لكن مقاتلة المشكلة المقاتلة - 00:41:53

المقاتل اما القهر والغلبة بالحجة والبيان ورهان هذا موجود الحمد لله يا بنيلة بدنا نصلي ونمشي. يلا يا شيخ. اذن. نشوف يا شيخنا بس سؤال. ما بقى في وقت لانه نص الليل - 00:42:24

بارك الله فيك حديث اللي في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه شر صفوف النساء اولها وغيرها اخرها والان في الغرف الان المغلقة المعدة لذلك الحكم هو كذلك كما دل عليه ظاهر الحديث - 00:42:46

يعني انا الاماكن هذي مغلقة لان النساء في معزل عن الرجال. معلوم انها لما تكلموا في شرح الحديث ذكروا ان العلة في كون يعني شروا صفوف الناس اولها لانهم اقربوا الى الرجال - 00:43:05

كما يعني ذكر فيها نووي او كذا اه. فما اعلم هل يعني ظاهر الحديث هو كذلك في هذه الاماكن المغلقة الان انا في اعتقادي لا استطيع ان اجيب عن السؤال - 00:43:18

لاني اظن ان السائل يعترف بشرعية هذا الاغلاق وانا لا ارى ذلك لان هذه بدعة غلق النساء وحبسهن في المساجد خاصة الوسيعة بسبب فساد المجتمع حبس في غرفة بحيث تخفى عليهم - 00:43:38

حركات الامام وبحيث انهن ليتعرضن في بعض الاحيان للاخلال بالصلاة الى درجة بكران وفي اعتقادي غلق النساء في حجرات خاصة بهن والمساجد هو تماما قطع الصف بالمنبر الطويل كل ذلك امر هادف - 00:44:12

فيجب ان نرجع الى ما كان عليه السلف الاول هذا المحج بحيث امس ما هيك نعم؟ كان الاخ موجود معه كان موجود اه فيها انه نساء اليوم غير نساء امس - 00:44:47

وطبعا هذا مشاهد ومغزى هذا القيل انه ينبغي ان نحبس النساء في هذه الغرف حتى ما يطلع الرجال على شيء من عوراتهن فكان جوابي مطولا بعض الشيء والوقت ضيق فقلت - 00:45:14

في بهج طويل انه ليس هذا من المصالح المرسلّة المشروعة ان تحبس الغشاء في هذه الغرف لان سبب الحبس هو اخلال للمجتمع الاسلامي وفيه النساء بالقيام بالواجبات الشرعية فلو ان نساء - 00:45:42

يدخلن الى المساجد بالجلباب الشرعي لم يلقى في ذهن الذين يبنون هذه الغرف ان اه يحبس النساء فيها لكن لما يرون بالمشاهدة مع الاسف انه بعض النساء بيدخلوا قال لي لابس - 00:46:12

جاكيت او بانطو او يقولون اليوم جلاباب وليس من جلاباب الى نص الساقين وربما لابس جوارب لحماية شفافة والى اخره فهذه حجم انظار الرجال ان يقع برؤية هذه العورات اذا نحن نحجب النساء في المسجد - 00:46:37

عن الرجال. اقول له لا علينا نحن ان نعود الى تطبيق الاسلام ونعوذ بالمجتمع الاسلامي كلا لا يتجزأ الى ما كان عليه الامر في العهد

الاول نحن نحارب المجتمع اليوم - [00:47:01](#)

نريد ان يعود المسلمون بعلمائهم وطلابهم وعامتهم الى ما كان عليه السلف لا مذهب لكن قال الله قال رسول الله لا مانع من الاختلاف

كما كان الامر الاول لا الى المذهبية الضيقة - [00:47:24](#)

نريد ايضا ان نعود بالمجتمعات الخاصة والعامة الى ما كان عليه السلام كالمساجد لا نريد فيها المنابر الطويلة لا نريد فيها المنابر التي

تمثل الحيل الشرعية انتبهوا ان المنابر القديمة تقطع الصفوف - [00:47:44](#)

فطلعوا بنا في منابر يدخل من المحراب ويصعد على الناس من فوق في شرطة ليش هالدورة التي كلها للدرجات وكفى الله المؤمنين

القتال خير الهدى محمد قد يكلف من الدراهم والدنانير - [00:48:06](#)

حتى يصعد هذا الخطيب على هذه الشرطة. بزعم ما نريد نقطة اصلا هذا الدعم هذا واجب لكن يمكن بدون هذه الكلفة ان نتخذ منبرا

لثلاث درجات وانتهت المسألة كذلك لا نريد هذه الزخارف. اخيرا لا نريد غرف النساء - [00:48:24](#)

نريد النساء مثل رجال كانوا من قبل النساء يدخلن محتجبات ورجالي تقدمن الصفوف وحينئذ يرد الحديث السابق خير صفوف

النساء اخرها وشرها اولها فلا نريد ان نعكس دلالة الحديث بسبب ما ترى من الانحراف - [00:48:47](#)

في بنیان هذه الغرف في المساجد الدنيا اخي قبل ما ندخل صار لي الوقت نعم السؤال المنبني على الكلام الاول. تفضل. هو يعني قد

سمعنا يعني ومنه كان الانسان في تكتل الماء - [00:49:11](#)

عليه ان يبقى عليه عليه ان يبقى في هذا التكتل اذا هداه الله سبحانه وتعالى الى العقيدة الصحيحة وان يعلم هؤلاء نقلوها عنكم

ولكن هذا يعني بشروط بشروط ان هذا الرجل الذي - [00:49:31](#)

يمكن ان يجلس في هذا التنظيم فيعلم اخوانه الذين في التمويل الذين لا يستقبلون من احد اطلاقا الا من خوفهم ولكن اشترط عليه

ان يلتزم عدة امور منها ان يدفع اشتراك - [00:49:46](#)

ان يدفع اشتراك ايه من ماله الى هذه الجماعة اذا وقف الامر هنا سهل. بعدين؟ وايضا عليه ان يلتزم ببيعه يبايع. اه ولكن هو يستطيع

ان ان يعني يلفق البيعة هذه - [00:50:02](#)

باصلاح الجماعة والثالث ان ان يلتزم بطاعة ان يطيعهم وان يحضر اجتماعاتهم ويفعل ما يأمر به ايووا ورابعا ان يسكت عن بعض

الامور البدعية. التي تحدث فهل فهل المصلحة الراجحة لهذا الاخ - [00:50:18](#)

وايضا في نقطة مهمة جدا انه قليل العلم اي لم يتمرس لما كان في صفوفهم لم يعلموه على العقيدة ولا على يعني على الامور كلها

بهذه الشروط هل يستطيع هذا الرجل الذي هو في هذا التكتل هذا التنظيم والذي له منصب عندهم - [00:50:39](#)

ان يجلس ويعلم اخوانه العقيدة وكذا ويستمر معهم بدون شروط لا بهذه الشروط بدون شروط اذا ما يستطيع ما يستطيع اما الشرط

الاول فلا بأس به وخير لك الا تذكره - [00:50:58](#)

عرفت اي شرط ايووا كاد ينبغي على الاقل تذكر اخيرا يعني اي نعم شوف يا اخي انا الذي اجد من مخاطر ايضا التكتل والتحزب

الموجود اليوم انهم ينطلقون في تكتلاتهم هذه مفرقة للامة - [00:51:16](#)

على قاعدة غير اسلامية اصبحت اليوم كانها قادة اسلامية ضرورية جدا وهي الغاية تبرر الوسيلة لابد انكم سمعتم مثل هذه القاعدة

المزعومة الغاية برر الوسيلة اظن اخونا عبد الرحمن رحمه الله جزاه الله خيرا ورحمنا احياءه وامواته - [00:51:41](#)

وقع في هذه نقول نحن في لغة الشام الطابوسة يعني في هذه الهوة حيث سر في بعض رسائله ان المسلم في هذا العصر لابد ان في

سبيل طلب الرزق لابد ان يواقع الحرام - [00:52:09](#)

لعلكم تذكرون شيء من هذا طيب كيف يقول مسلم هذا وهو يقرأ قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا

يحتسب ويقرأ مثل قوله عليه السلام - [00:52:30](#)

ان نفسا لن تموت ان روح القدس نفس في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا

ينال بالحرام كيف يقول رجل - 00:52:48

يعني اذا ما قلنا عالم فهو مثلنا طالب علم وماشي في طلب العلم اه قديما وحديثا كيف يتناسى كل هذه النصوص وهي صريحة الغاية تبرر الوسيلة وصلت هذه القاعدة معه - 00:53:07

ان يطبقوا على اتباعهم شروط البيعة الكبرى اطفال عمياء البيعة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه نصوص جاءت بالنسبة للخليفة وهم يصرحون انه لا خليفة ولكنهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم او بعبارة اخرى - 00:53:30 يخالفون اقوالهم بافعالهم فالبيع في الاسلام لا نعرفها الا للخلفاء والطاعة هذه التي توجب على المسلم آآ بحيث او تجب على المسلم بحيث ان الامر المباح يصبح فرضا عليه بسبب صدور الامر ممن يجب تنفيذ الامر - 00:53:58 كالزوجة مثلا يأمرها زوجها بشيء ليس في الاصل واجبا عليها شرعا لكنه في الاصل هو مباح ويأمرها ان تفعله وهي قادرة مستطاعة فيجب عليها ان تفعل ذلك كذلك الحاكم المسلم - 00:54:27

المبايع بيعة شرعية هكذا فالاخوة المسلمون سنوا هذه السنة سيئة ثم قلدهم من قلدهم آآ ممن اراد ان يجمع بين الاخوانية وبين السلفية فخرجوا البيعة وفرضوا الطاعة. نحن نقول لا مانع من فرض الطاعة - 00:54:48 في سبيل تنظيم اه تعاليم الناس وتوجيههم وتربيتهم الى اخره ولكن ليست هي الطاعة التي آآ يأمر الله عز وجل بها القرآن اطاعة الله والرسول واولي الامر منكم فهذه طاعة خاصة وتلك طاعة عامة لا يترتب عليها الاحكام التي تترتب على الطاعة الخاصة - 00:55:11 ختما اقول ان هذا العضو الذي انت تشير اليه اذا كان آآ لا يسمعون له الا ان يخضع لبيعتهم ولطاعتهم العمياء وهم يعلمون ان وجوده بين ظهرانيهم يفيدهم في اصل دعوتهم ولا يضرهم - 00:55:38

فهذا هو من شؤم التكتل واضع الجواب وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:56:08